

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون الميثاق

صدق الله العظيم

العبادة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 584 لسنة 26

10 شوال 1409

16 ماي 1989

لايذاع القانوني 17 - 62

من العدد : 1.50 درهم

الحج احد القواعد التي بني عليها الاسلام

للاستاذ احمد الزيتوني

بين الصفا والمروة
والوقوف بعرفة وطواف الافاضة
وهذا الطواف يقع يوم النحر
بعد رمي جمرة العقبة وهو ثاني
الطوافات المطلوبة في مناسك
الحج وثالثها طواف السوادع
وليس بواجب وهو مندوب .
وينبغي للحاج ان يكثر من
الطواف ما دام بمكة المكرمة .
ويجتنب الحاج استعمال
انواع الطيب ولا يقتل
الحشرات ولا يزيل الاوساخ
ولا يقلم الاظفار ما دام محرماً
حتى يرمى جمرة العقبة ويحلق
وهو افضل للرجل او يقصر
وهو المطلوب في حق المرأة
وينحر الهدى ان كان له عدي
ثم يأتي من منى الى مكة
ليطوف طواف الافاضة ثم يرجع
الى منى لرمي الجمار ايام
التشريق ويأتي بعد ايام
التشريق بسنة العمرة يحرم
بها من التمتع وهي مثل الحج
سواء بسواها في الاحرام
والتلبية والطواف بالكعبة
المشرفة وصلاة ركعتين والسعي
بين الصفا والمروة والحلق
او التقصير . هذا ويجب على
الحاج ان يتسرك الخصام
مع الحجاج وكل كلام لا فائدة
فيه لاسيما التذبير منه كالرفث
ولا يشغل الا بذكر الله
تعالى وتلاوة كتابه والصلاة
على رسوله صلى الله
وسلم والاكتار من الطواف
والدعاء بخير الدارين وحسن
الخاتمة ثم يتوجه لزيارة
مسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لم تقدم
له ولا ينسى استصحاب
بعض الهدايا لمن يهتف في بلده
بعد رجوعه ولو كانت
قليلة كما لا ينبغي له
المشاحة مع المطوفين وغيرهم
من سكان الحرمين الشريفين
فقد رصد الله لك ايها الحاج
الحاج لتستعين بهم في قضاء
مناسك الحج وزيارة رسول
الله ومسجده صلى
الله عليه وسلم فاشكر
الله على ذلك وانفق في
سبيل الله واطلب منه
تعالى القبول وحسن
الخاتمة :

والثالث الغسل للوقوف بعرفة
وتفعله الحائض والنفساء وكبلا
الاعتسالات الثلاثة مستحب
ولادم في تركها ويستحب
ايضا الاعتسال لدخول مدينة
الرسول صلى الله
عليه وسلم . القسم الثاني
واجبات الحج غير الاركان
التي تنجز بالدم ولا يفسد الحج
منها بالترك . ومنها طواف
القدم ومنها ركعتان بعرفة
ومنها وصله بالسعي بين الصفا
والمروة ومنها المشي لقادر في
الطواف ومنها النزول
بالمزدلفة عند الافاضة من عرفة
ليلة العيد ومنها المبيت ثلاث
ليال بمنى لرمي الجمار ومنها
الاحرام من الميقات للمكانس
الذي هو رابع بالنسبة للمغاربة
ومن مريه من غيرهم ولما
الميقات الزماني فمن شوال
الى طلوع فجر يوم النحر
ومن ذهب اولاً لزيارة رسول
الله ومسجده صلى الله
عليه وسلم فليس عليه
الاحرام حتى يرجع فيحرم من
ميقات أهل المدينة . ومن
الواجبات التي ينجبر تركها
بالدم التلبية وهي لبسك
اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك
لا يزال يلبي الى وصوله لمكة
المكرمة ويطوف طواف القدوم
ويصلي ركعتين ويسعى بين
الصفا والمروة ثم يعيد
التلبية الى وقوفه بعرفة وبعض
العلماء يقول لا يزال يلبي
الى رمي جمرة العقبة صبيحة
يوم النحر . ومن الواجبات
التي تنجز ان تركت بالدم رمي
الجمار في ايام التشريق التي
هي ثلاثة ايام بعد يوم
العيد ويكفي من تعجل يومين
ومن لم ينعجل ثلاثة ايام
يرمي كل يوم بعد النزول
الجمرة الصغرة التي تلي مسجد
الخياف ثم بعدها الجمرة
الوسطى ثم بعدها جمرة
العقبة كل واحدة بسبع حصيات
كل حصاة على قدر انملة
او فولة . وقد ذكرنا سابقاً ان
الفرائض التي لا تنجز بالدم
اربعة وهي الاحرام والسعي

قد فرض الله تعالى على
كل مكلف وهو الحر البالغ
العقل المستطعم ذكراً كان او انثى
فرض الله تعالى عليهم الحج
وهو القصد الى بيت الله
الحرام لاداء المناسك اي
العبادات مرة واحدة في العمر
ويكثر من انكره ودليل فرضيته
تولى تعالى ولله
على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلاً . اما دليل
كونه مرة واحدة في العمر
تولى صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح
الحج مرة واحدة فمن زاد
فتطوع . ويسن الاكثار من الحج
ومن العمرة . وشروط وجوبه
البلوغ والحريه وبلوغ
الدعوة وان تجد المرأة من يسافر
معها من زوج او محرم او نسوة
ثقات والاستطاعة وهي القدرة
على القيام بمناسك الحج
وامن الطريق وان يحد من
النفقة ما يكفيه وما يكفى من
يعولهم حتى يرجع . ومناسك
الحج اي العبادات التي يطالب
بها الحجاج على ثلاثة اقسام
الاول الاركان وهي الاحرام
والوقوف بعرفة ليلة عيد
الاضحى والسعي بين الصفا
والمروة وطواف الافاضة . وهذه
الاركان الاربعة ان تركت
او ترك واحد منها بطل الحج
ولا ينجبر بالدم ومعنى الاحرام
عقد النية على الدخول
والايمان بمناسك الحج فالنية
وحدماً كائنية في انعقاد الاحرام
واما لبس الرداء وتعرية الرأس
والتجرد من كل محيط ومحيط
بالعضو وتعرية الرأس
بالنسبة للرجل فواجب ينجبر
تركة بالدم والمرأة يكفياً -
بعندية الاحرام كشف وجهها
وكفياً واما التلبية بعد
الاحرام فواجبة وتركها ينجبر
بالدم ويستحب الاعتسال
قبل الاحرام والاتصال به حتى في
حق الحائض والنفساء ولادم في
تركة وهو احد الاعتسالات
الثلاثة الثاني الغسل
لدخول مكة المكرمة ولا تفعله
الحائض ولا النفساء لانه
لأطواف ولا يكسبون الا في
المسجد وعماً ممنوعات منه

عيد باية حال عدت

رحم الله المنتبى انه كان يتناول بعض المواضع في
كامة شعرية تهم القارى على مجال بعيد وان كان
في يوم عيد :

ونحن لا نستبعد ان يكون يوم العيد باعشا
للحزن لما يطرق فيه احياناً من الفلسم والفوضى . وهذا
يوم عيد الفطر وان اقتربت به ببشرات الا انه اسم يكن
في الحقيقة عيداً بمعنى الكامة :

وننظر الى الامر بعين الوجد والاعتبار فنجد غم
المنتبى من شعرنا منطوعين يقول :

ما عيدك الفخم الا يوم يغفر لك

لان تجربته مستكبراً حط لك
كم من جديد ثياب لينه خلق

تكاد تلغنه الاقطار حيث سلك
وكم مرقع اثواب جديد تقى

بكت عليه السما والارض حين هلك
وقوله هذا مأخوذ من قول سيدنا على (رض) اليوم
لنا عيد وغدا لنا عيد وكل يوم لا يعصى الله عز وجل
فيه هو يوم عيد :

هذا هو معنى العيد عند العقلاء . لا يوم تضارب
الاخلاق وانقسام الباد الواحد الى تعدد الشرقي وتضارب
بعضها مع بعض وسقوط الارواح غير مؤنبة بالسلاح
الذي كان حرياً ان يضرب به الاخلاق ويحوى المواطنين
يقطع النظر عن عقيدتهم وانتمائهم اطفالاً ورجالا ونساءً
من غير تمييز وانها لتحقيق رغبة المتكافئين واعلان
الضحايا والمجروحين بالاعداد من كل فرقة :

فلا نصر الا للعداء ولا تحطيم الا للدور والمتاجر
وابدية السكان فهل هذا الوضع يعتبر عملاً وطنياً ودفاعاً
عن الكرامة والعزة في البلاد الذي كان يعد مسرحاً
للألفة والوفاق بين المتساكنين من كل نزع وهيل . وانتهاج
الى جميع الاجناس والاسوان :

وهل يصح ان يعتبر اي يوم في هذا البلد
يوماً عربياً لهؤلاء الجماعة او تلك باي صفة من الصفات :

ان المواطنين في لبنان قد انحطوا عن معنى المواطنة
والمعايشة وصاروا اداة للانتكاس وتحقيق اغراض العدو
ذي لا هو مسلم ولا مسيحي :

تميز الادب الاسلامي وأصالته

الاستاذ أنور الجندى

يرجع التصور الغربي للادب الى مفاهيم أساسية في الفكر الغربي نفسه فيها يتعلق بأبواب ثلاثة :

الامر الاول : أخلاقية الحياة .
الامر الثاني : مفهوم الانسان وعلاقته بالله والكون والحياة .
الامر الثالث : مفهوم المرأة .
والاسلام يقيم أخلاقية الحياة أساسها لتعامل بين الناس ويقرر مفهوم التقوى ويسجل العلاقة قائمة على أساس قاعدة الحلال والحرام والتوازن بين المشاعر ووضع المبدأ الجنسي في مكانه الحقيقي والعمل على ضبطه وتذكير الانسان الدائم بالقدره الدائمة على الانتصار على النفس والحروج من الانانية الى الفيرية .

ويرتبط هذا بالمفهوم الاسلامي لهمة الانسان في الحياة وإيثاره بالله تبارك وتعالى وضرورة ان تكون حركته في الحياة حركية أخلاقية أساسا مع الايمان بالمسؤولية الفردية والجزاء الاخرى اما مفهوم المرأة فهو اساس ركين في النظرة الى العلاقات بين الرجل والمرأة ومهمة المرأة الاساسية وحماية المرأة بين ان تكون اداة الرجل تحت اسماء مختلفة كمدعى تحرير المرأة ومساوئها وغير ذلك من الدعاوى المبطله ، ومن هنا فان قضية الادب الاسلامي الاولى هي اخلاقية المجتمع والدراسة وهذا هو مصدر الخطر الشديد من قبول مترجمات الادب الغربي ومفاهيمه من حيث اختلاف النظرة اساسا ، فالغرب امتدادا الى الفكر اليوناني والحضارة الزمانية له موقف واضح من الاخلاق والمسؤولية الفردية والملاقة مع المرأة ، كانت مصدر اعتبار الحضارات القديمة وتدبيرها لخروجها على منهج الله تبارك وتعالى .

ولقد اضطرب مجرى الادب الغربي مرتين : المرة الاولى عند ما جعل نظرية دارون في ان الانسان حيوان وعند ما قبل نظرية فرويد في ان الجنس هو مصدر التصرف في حياة الانسان فاذا اضنا الى ذلك الفناء مسؤولية الفرد وقبول مبدأ مسؤولية المجتمع فضلا عن نظرية المدة التي تقوم عليها الماركسية وجدنا تصورا خطيرا للادب يقترن فيه الاخلاق

بالاباحية في ستار من الانفصال يتبين تحت اسم النظريات العلمية الغادة ، وهو هدف من اهداف اصحاب المطامع في هدم المجتمع وغاية من غايات الحضارة الغربية التي تعمل على تدمير الاسرة بلااباحية وثقافة والمعرفة الاحادية وقد زحفت هذه التيارات الى افق الفكر الاسلامي اليوم بقوة واغرقت الكثيرين من الذين قصرت بهم ثقافتهم الاسلامية او التريبة الاسلامية عن المعرفة لاجساد الخطر ونحن اذا عدنا الى التراث العربي نجد ان نزعة الكشف والجنس والاباحية قد تركزت اولياتها في الكتب المقدسة حيث يقول الدكتور محمد ابو ليلة : ان في كتب اهل الكتاب قصص محرقة من الزنا واقبال الحنا وقد عرشنا الانبياء عليهم السلام لارتكاب ما بنى مع عصمتهم ومنه ما نسبوه الى دواد عليه السلام ، هذا فضلا عن اجزاء خاصة تحمل صورا غريبة في الخطورة عن الحب والجنس مما كان ركنه لدى المفكرين الغربيين في العصر الحديث حيث نادى جان جاك روسو في كتابه العقد الاجتماعي ان العلاقة بين الزوجين هي علاقة اجتماعية بحسب لا دخل للدين ولا ميثاق السماء فيها وقد أخذ الزنا والحياة الزوجية بشكل عام أهمية خاصة في روايات آخر القرن الثامن عشر وعلى هذا الخط سار لورانس وبودلر حتى قال برتراند رسل في الاخير : انه لا تناقض بين الفضيلة والبغاء .

وقد اطلقت الحرب المرافقة الغربية تعمل ما تشاء (في كلاب المسكرين) فاستلقت شهوات نفسها وشهوات الرجل فكانت النتيجة اعدادا هائلة من الاطفال غير الشرعيين والاطفال المشوهين المتوهين كما تزايد عدد المنتحرين ومرضى الماسرستان والمسجونين بسبب ممارسة الاعمال الجنسية الشاذة التي تعدت حكر عرف الى الاطفال الصغار بل قد شاعت في افراد الاسرة الواحدة حتى صار الاب يجامع ابنته وبسبب ولا يبرى عارا

ان ينسب هذا الجنون اليه وحتى قبل التشريع بالشذوذ الجنسي . وفي ضوء هذه المفاهيم ظهرت روائع الادب الغربي المعروفة التي تواصلت أعمال النفوذ الغربي هل ترجمتها الى اللغة العربية لاغراق الثقافة الاسلامية العربية في هذا الغضم المزهد بالشهوات والاباحيات : سموييل بكت ، كافكا وبلزاك ومورانها وأوسكار وأند وكتانوا في سبيل تزكية هذا الاجراء قد عمدوا على اعادة طبع بعض كتب قديمة كتبها شعوبون وزنادقة في عصور مختلفة أمثال الافانني وألف لهله ورسائل اخوان الصفا وشعر أبي نواس والضحاك وبشار وغيرهما في محاولة لا ضغاً شرعية للكتابة المكشوفة على الادب العربي بدعوى انه توجد كتابات قديمة في عصور استعلاء التيار الشعبي ولكن هذه الكتابات كانت مرفوضة من جماعة المسلمين كما رفضت الفلسفات اليونانية والمجوسية تماما ومن ثم عمد كتابنا في ضوء التيار الغربي العاصف ترجمة كتابات لورنس وفي مقدمتها (عشق اللورد شارلي) التي أعلن الناشر الأمريكي انه في التوراة صورة من الشذوذ الجنسي وان القصة العارية في الكتاب المقدس منها أبلغ وأدمى الاشمزاز مما كتبه لورنس وغيره .

كما ترجمت روايات أوسكار وايلد وغيره من الاباحيين ووطعت في ايدي بنائنا وبنائنا بل لقد وصلت الى أهد من ذلك اذا اقتنحت مجالات الدرس في الجامعات تحت عنوان مفضل هو حرية الفكر أو حرية البحث في نظائرها تتعلق بالاباحيات والجنس والادب المكشوف .

وهذا يتعارض تماما مع التصور الاسلامي للقصة من حيث ان القصة العالمية الغربية تقوم على نوع من الحب لا يعرفه المجتمع الاسلامي ولا تفرقه القيم الاسلامية وهو المظردة والاعتصاب ، وما ظهرت الروايات العالمية الكبرى واشتهرت الا لانها تصور تفاصيل أمور العلاقات الجنسية والاستسلام امام الفرائض الجنسية الطائشة والبهيمية التي لا يحكمها الا الهوى من خلال ظاهرة أساسية هي الحيمنة ، خيانة الرجل لامرأته ، وخيانة المرأة لزوجها ومن خلال الخداع ومن خلال صديق المائلة من خلال تأمر الزوجة والعشيق على الزوج الغربي وقد أدمى البعض ان البقية في صفحة 6

داء ... وعلاج

الذفواق

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلغيتي

من الادب التي عرفها وابتلى بها المجتمع الاسلامي وغيره من المجتمعات وعرفتها الانسانية في شكل العصور والازمان داء الذفوق .
والذفوق اقنعة منه - ددة الاشكال والالوان يتلنج بها المافق ليستمر وبخفي بها وجهه الحقيقي عن الناس حتى لا يفتضح أمره ويكشف للناس سره ، ولكن مهما امتد بالمناق استعماله لذلك الغناع لا يبد أن يأتي وقت طال ازمان ام قصر يتمزق فيه ذلك القناع ويظهر الحقائق أسماء الناس عاريا عن كل قناع بارزا أمامهم بصورته الحقيقية فك الصورة التي انخدعوا لها والتبس الامر عليهم بها .

والاسلام عرف الذفوق والمناقين في أول دعوة له وفي السنوات الاولى من حياته وكان للرسول عليه الصلاة والسلام شأن وأي شأن ومعرفة كبرى خاضها الرسول مع المناققين ، اذ كانوا أشد خطرا على الاسلام والمسلمين من غيرهم من المشركين لان هؤلاء كانوا صرحا في كفرهم وعداوتهم للاسلام وكانوا يحاربونه علانية وجهارا دون تستر او خفية أما المناققون فكانوا يخفون كفرهم وعداوتهم للاسلام والمسلمين وكانوا امام الرسول وأسماء الصحابة يظهرون محبتهم ومودتهم للاسلام والمسلمين ويهللون على ذلك وكانوا يستترون بقداح الاسلام المزيف

ولكن سرعان ما مضى الله سبحانه وتعالى أمرهم وام يدغ رسوله وحبيبه سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم في حيرة وشك في اولئك المناققين فكانت فضيحتهم واكتشاف أمرهم وظهار سرائرهم وما كانوا يدعونه من انتمائهم لحظيرة الاسلام وحبهم للرسول عليه السلام ومودتهم للصحابة

ففي هذه الايات الكريمة أيضا نضح الله نوايا المناققين ودهض مزاعمهم الكذبة ودعاوتهم الباطلة من أنهم يؤمنون بالله واليوم الآخر والحقيقة كما يقول الله سبحانه ليسو يؤمنون لان البقية في صفحة 7

على صفحات كتاب الله في كثير من سورته وما يانه فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى في السورة التي سميت باسمهم سورة المنافقين ، اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون الى قوله ولكن المنافقين لا يعلمون .

هذه السورة الكريمة صورت لنا بوضوح ما بعده وضح نوايا وضامر المناققين وخبايا نفوسهم وانهم ما اتخذوا ايمانهم وخلقهم الا ليمنوا بها أنفسهم وفرارهم وابوالهم وخوفا من ان ينزل الله فيهم امرا يهتك اسرارهم ويفضح كذبهم وخباياهم ولكن الامر الذي خافوه وقوموا فيه فكانت فضيحتهم على مرأى ومسمع من القوم وعلى صفحات من الله تتلى صباح مساء وزيادة في فضيحتهم ان الله سبحانه وتعالى حذر النبي والمسلمين منهم ووصفهم بانهم العدو فقال عز وجل : هم العدو فاحذرهم قائلهم الله اني يوفكون

ثم في سورة البقرة يقول الله سبحانه عن المناققين ومن الناس من يقول امنا بالله ولبيوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

من هم أهل الذكر

للاستاذ المهدي الطود

فسر بعض العلماء قوله جل ذكره فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، بأنهم علماء أهل الكتاب من الملل الأخرى ، وذلك لإطلاعهم على كسوف من سبق من الأنبياء بشراً وليس بملائكة ، وكان سبب نزول آية سؤال أهل الذكر ، هو كفار قريش بسأن تأتيهم الرسل من الملائكة لا من البشر ، وما أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحي إليهم فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، غير أن قاعدة العبرة بسبب اللفظ لا بخصوص السبب جعلت الآية دليلاً لكل من حاد أو توقف في شأن من شؤون الدين والدنيا ، سيما واعتبار عموم اللفظ معز بأداة صريحة وظاهرة في الموضوع كقول الله عز وجل فإن تنازعتم في شئ فمنوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ، هذا بالإضافة إلى تفسير الذكر بالعلم في هذه الآية وفي غيرها ، وإذا أردنا أن نعرف مدلول كلمة عالم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإننا نمود أولاً إلى تفسير الآية السابقة ، فنجد أن العالم هو المطاع على أسرار كتابه ومعانيه ومقاصده ، ثم نمود إلى الرعل الأول من الصحابة ، فنجد أن القوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت منحصرة في أفسراد معينين أخرج الإمام أحمد بن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن أبي بكر وعمر ، لو اجتمعنا في مشورة ما خالفناكمما وأخرج أيضاً الطبراني (على عهد رسول الله (ص) فقال : من حديث البراء بن عازب وسئل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من كان يفتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر وعمر ولا أعلم غيرهما وعن القاسم ابن محمد قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك أن هذه الجماعة هي التي يصح أن يطلق على أفرادها أهل العلم ، لكونهم يتفقهوا في الدين بتكليف من

حضرة الأمام

بقلم الأستاذ محمد الرقيوق

كان المجتمع الجمالي في

رحاب الجزيرة العربية قبل الإسلام مجتمعاً قدامياً متفاجراً فشت فيه الرذائل واستحلت الحرمات وتكاثرت الفرضى فاذا بالمور تبدو نباشهه من غار حراء فبئذ مدر متدققاً يتناذ في شعاب مكة وتنزل الرسالة على سيدنا محمد عليه السلاة والسلام فتحو الأرض بعد جفاف طويل ويوجد الشمل ويقضى على العصبية فجمع الناس على كلمة الله التي كانت ثورة تهورية على الظلم والظالمين وعلى كل الشؤوب فانتصر الحق على الباطل وسقطت الاصلام فحلت الالة الاسلامية محل الشرك والشه فكا انت خير امة اخرجت للناس نامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فلشظ الانصار والمهاجرون الصحيحة ، والاعرون مقاييس التحقيق ، والتحرير فلم يبق اذ ذلك دين الاسلام دين رواية فقط بل أصبح بالاضافة الى ذلك دين علم ودراسة ، وهذا هو مذهب أهل السنة الحقيقي القائم على المقاييس العلمية التي تجعل الدين عالماً كما أراد الله ، وما أرسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً وأهل الذكر بالمعرب هم الذين يفهمون الدين فهما سالما متأثراً بضال العلماء طيلة أربعة عشر قرناً ، غير رافضين لمجهد العلماء الذي لم يمنعه الله الا لمن اراد به غيراً ، متجليين في أعمالهم دعا له رسول الله (ص) لمن ولي أمر الامة فرفق بها ومتجليين في دينهم عن الغي والتطمع والمباغيات الطائشة الوارد في شأن أصحابها قول النبي (ص) من قال هلك الناس ، فهو أهلكهم ، وليس علماء المعرب من أوثك السمخفين وراء السنة فقد الإيقاع بالوحدة الدينية ورمي المسلمين بال كفر المتوعد عليه هؤلاء ليسوا من أهل الذكر ، ولا ممن أراد الله بهم خيراً .

في الدعوة الى الايمان بالله وسعوا في الارض الى الاسلام والى بناء صرح حضارة اسلامية وتناهى الخلفاء الراشدون حمل رسالة محمد بن عبد الله ونشروها في المشرق والمغرب على الوجه الذي رسمها لهم الدين الخفيف فأدوا الامانة واحلوا الجهاد فكانوا مثلاً رائعاً في كل شئ لا يمكن للتاريخ ان يوجد بمثلهم ثم جاءت الدعوة الاولى التي واصلت السير والغنج والعلم ومدت أهدابها على بلاد الهند وفارس وأرض المغرب وزرعت في كل قمة نحل بها حضارة اسلامية كانت رحمة على البشرية وبعد هذه الخلافة المباركة انتقلت الخلافة الى الدعوة العباسية فزادت للاسلام رفعة ومجده وعظمته واقد افنق المؤرخون على عظمتها وشهدوا على ان ابي العصور ازدهار حضارة وعلم كان زمن خلافة هارون الرشيد وكان ملك المجيد والسوء مثبتاً من مبادئ الاسلام ومن روح الفرائد الكرم واصبحت بغداد حجة الشرق والغرب ودمع كل راغب في العلوم والفنون والادب ولا ترد سقلا ولا تمنع طالباً بهلما كانت أوروبا تمش عصوراً مظلمة وصارت المغارة الاسلامية نمد الانسانية بكل العجائب الشئ الذي اهر ملك اوربا وادعش جبابة كبرى وقصر ولم يقف المسلمون عن هذا الحد بل وصلوا ففروحاتهم وتحولات الاندلس في العهد الاسلامي الى شعب واحد وأسرة عربية اسلامية فلعبت دوراً كبيراً في تزويد الغرب والتاريخ

ما زال خرس شاهد على ذلك فشقت الطرق في هذه البلاد واقامت فخم المباني ووطدت العلاقات مع امم شتى وصارت أوربا تعرف من بحر حضارة الاسلام وان روح الثورة التي احدها الاسلام في نفوس العرب قضى أولاً على النظم الفاسدة واطاح بكل امتارات المؤهدة المظلم والمغيان ومن هنا اتى النصر المعرب والمخلان والمذلة للاعداء لان الفرس والروم عذبوا على جودة السلاح وكثرة الرجال أما المسلمون اعتمدوا على الايمان الذي بحث على الصبر والتبث الذي ان تمكنت من القلوب لا تقف في وجهها الجبال وان اتنا الاسلحة الحديثة والتي تعمر عالمنا يحيط به لقلق والحرب وبدعو الى تسابق صبح القذابل الذرية ، وعلى أرض فلسطين نيش حفنة من اليهود الذين انتزعوا الارض من أصحابها الشرعوهن ظلاماً ومدوا الشئ الذي خلق في المعطفة صرناً مسريراً ومهولاً ، وعلينا ان لانسى هذا السرطان الصهيوني الصليبية العالمية اذ معركة الحمة تدعونا الى العودة لسدينا الحيف واتمسك بالقرآن المقدس والرجوع الى الطريق المستقيم ونقف صفا واحداً أمام هذا الزحف الذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا واذا تمسكنا باسلامنا وحرفنا التي تقوم على العلم والخلود حققنا نصراً وفلاحاً بقول الله عز وجل : يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

حكمة تعدية يجرى به الى طورا وباللام آخر

للاستاذ جلوك حميد النقاشي

من أسطح البراهين على

استثارة سبحانه بهافظ
الارادة والقدرة وفسح العلم
المحيط الاحاطة الشاملة بأدق
الاشياء اجمعها - تسخير
الكواكب السماوية - الثابتة
والسارية - وعلى رأسها
النيران وذلك بسبب حساب
فلكي محكم تسفر نتائجه
الاجابة عن اجتيازها كل يوم
قطعة معينة من فلك - تبعا
لما اقسام به تعالى في سورة
الواقعة (75) من مواقع النجوم
وكواكب بروج الشمس ومنازل
القمر - طلوعا وغروباً
وتوسطا - وما الهما من
الحالات التي تتغير الدهرين
حين سبحانه في الفلك والتي
يتولد - من جريهما الى اجل
مسمى - اشتداد القربا آنا
والقرا آنا آخر واعتدال الطقس
ثالثا وتفاوت الليل والنهار
واستواؤهما وغاية طولهما
وقصرهما رابعا والمد والجزر
وارتظام الامواج البحرية
وعلوها وانخفاضها خامسا
و... حسيما يستقي من
الموازاة بين الاي الاربع
التالية :

1 - «ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان
الله سمع بصوت أم ثم ان
الله يواج الليل في النهار ويواج
النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجرى الى أجل
مسمى وأن الله بما تعملون
خبير» الى قوله تعالى «يا أيها
الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا واولد هو جاز عن والده
شيئا» (لقمان - 28 - 33)

2 - «دخلت السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى» (الزمر
- 5)

3 - «الله الذي ربح السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجرى لاجل مسمى»
البرقية في صفحة 6

البرقية في صفحة 6

لوانه اارت العمارة ...

خمس وسبعون سنة لكأنه

ما عمرها . وطمانينة نفس
لكأنه لم يجابه في حياته
أحداً وأحدانا ، وسكن
عادي بفرش عادية لكأنه في
منصب القضاء السامي ، الذي
كان يتولاه لم تمر أمامه
وعلى بدبسه ، وبمسؤولية
القضايا العقارية والجنائية
والجنحية التي يعف بها
الاعراء ، الاعراء بكل
شيطانياته وغمزاته ودسائسه
ماض حافل ، وسجل
بالخير عامر ، وذكر طيب
شائع بين الناس ، له احساس
خفي بأن ذلك كه مذآور

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشعاعو

يبقى مراقباً لها ، وأنه قلما كان
يركن الى الدمة أو ينيب عنه
فان دعت الظروف الادارية
لاسترداد قسط من الراحة
فان (أخطر القضايا) يحتفظ
بملفاتهما في الصندوق الحديدي
ريشا يعود ويستدعي رئيس
كتابة الضبط ان يحتفظ
في مكتبه ب (أخطر القضايا)
الجديدة ولا يسلمها الا له .
الزمرة المحبطة كانت
ترهب الحق بسبب الرهبة
منه ، وتخشى الزلة التي قد
توصل الى قفص الاتهام بمد
التجريد من الحصانة ، فلا
حصانة عند الاستاذ
ان الظالم والمظلوم عند

المثول بين يديه وهو على
المنعة الرهيبه راضيان الاول
مستعد لتحمل ضربة العدالة
والثاني مطمئن لانصاف
العدالة ودعوات الحكم من
انهام ودفاع ووكالة الحق
العام ... كل رجالانها
يقدمون الموقف ويحسبون
الكلمات والعبارات والاشارات
حسابها والازنرات الارض
من تحتهم أمام صرخة
الاستاذ ان هيبه النزاهة ، وكم
للانحراف من شراهد
خذلان .

وان شذا الحقيقة من عمقها
فان احالة الرئيس الصارم
في الحق من أجل الحق على
القواعد أشاعت قليلا من
الاسف وكثيرا من الاستبشاران
الايدي السخية بكل درجات
السخاء . قد نهيات العطاء
المطاء لكل موعز به ، نكل
البقية في صفحة 6

كتاب (... وكل بدعة ضلالة)

للاستاذ محمد المنتصر الريبوني

صدر للاستاذ السيد محمد
المنتصر الريبوني كتاب
بمعالج بالتحليل والتفسير
موضوع البدع التي تسربت
الى المجتمع الاسلامي حتى
كاد بعضها يستقر كأنه من
صميم العقيدة وقد نشأ هذا
الامر نتيجة عدة عوامل من
أهمها في صدر الاسلام عناصر
المنافقين واليهود ومنها في
العصور المتأخرة الجهل
والانحطاط والابتعاد عن
العالم الاسلامي الاصلية .
وقد قسم المؤلف مشروع
كتابه هذا الى ثلاثة أجزاء يهتم
الاول منها ببدع العقائد
وهو موضوع تمليقنا والثاني
ببدع العبادات والثالث
ببدع العادات ويقول المؤلف
في هذا الصدد (من هذا تبدو
الدراسة استقصاء لكل
المظاهر البدعية التي نهضت
على آفاق حياتنا اذك يصح
أن نقول عنها انها مدونة
تحتوي مباحث كثيرة عن
ظاهرة الابتداع في جميع
المجالات)

عبد الصمد العطاب

تجنية لانتفاضة أبطال الحجارة

شعر الامتياز محمد بن محمد العلمي

يعني الشعر في الذكرى شديداً ،
 وأبطال الحجارة حين هبوا
 وهما زاد قمع وأضطهداد ،
 بأصبرار ، وتصميم ، وصبر ،
 ورهط الشر والبهتان تاهوا ،
 فنجرة الضال لقد نخطت
 قد اشتكت ، فما انطأمت نفرس ،
 غرور الغاصبين غدا عليهم
 فلا حام التفوق في سلاح
 هو الايمان زانزاهم جميعاً ،
 وجيش الله يضي ، مستهدماً
 وان الحق منصر لزاماً ،
 الى الايطان قلب الجو بهفر ،
 فسجد الله ايمان وحزم ،
 وكل وسائل الاجباط بارت ،
 فلا ينسى اسم النارخ جرحاً
 حريق (المسجد الأقصى) نداء ،
 ومن فوق الوري رب غير ،
 وفي أرض الرسالات استقامت
 فلا منع التجول ، واعتقال ،
 ولا التماز الميت ، ولا راء
 ولا التجويج ، والتعطيش بجدي ،
 ولا اسكات صوت الحق باق ،
 ولا هدم المنازل ، واقحام
 وفي منع الصحافة كل فضح
 اذا منعوا الدروس ، وأصدوها ،
 تسابق الشهادة خير جيل ،
 بنو (صهيون) قد عاشوا كساداً ،
 وصاروا في الهياج وقود ناراً ،
 كأن قلوبهم صخر قديم ،
 وظنوا الانتفاضة في انهيار
 تقدم للامام بلا عيباء ،
 فبالصبر حبل لقد تحدى
 وأعلن دولة في الكون صارت
 قد اعترفت بها فوراً بلادي
 ونحن (لياسر عرفات) نداء ،
 فشكراً (الجنة القدس) التي قد
 (والحسن المثني) كل فضل ،
 فأطفال الحجارة في التحدي ،
 (فلسطين) النزرة ذات مجد
 فأصبح قدرها قدراً رفيعاً ،

ويبت في الكماح دماً جديداً ،
 توخوا في الوغي بأباً شديداً :
 فأهل الحق ازالوا أسوداً :
 لقد فهوروا من الخصم الجوداً :
 بلا حد ، وقد مخر فروداً
 مراحل ترهب الخصم العبيداً
 الى العلياء قد زادت صوداً :
 وبالإ ، والتساط لن يفيداً :
 أفناد هموا ، فقد زادوا شروداً :
 وصبرهم اغنتهم عبيداً :
 من التوحيد ، ناصره الوحيداً :
 ولوزاد العدى عنه صدوداً :
 ويقتحم الردى ، حتى بموداً :
 ولو جمع الطغاة لهم حشوداً
 وأخزي الله (صهيون) المحقوداً
 عميقاً ، ان يزول ، وان يببدا :
 قري ، أيقظ لمرم الرقوداً
 فلم يخلف لراجيه الوءوداً
 صفوف في الوغي ، نحمى اليهوداً :
 وتمشيط ، يفيد المستزبدا .
 فان الحر لا يخشى الوعيداً ،
 ولا الشريد ينتص الجهدود ،
 فأهل الحق قد كسروا القيود ،
 لحرمتها ، يشاهدنا قموداً :
 لاسرار ، لها صرنا شهوداً :
 فهم اسم يبصروا الافق البعيداً :
 أبي ، نال في العلياء خلوداً :
 فكم خسروا من المال الرصيداً :
 وهم قد أججوا ذك الوءوداً .
 يجارز في قساوية الجديدا .
 فلاقوا عندها الشعب العبيدا :
 وأدهش في بطارته الرجوداً :
 مظالم قد تجاوزت الحدوداً :
 مؤبدة ، فلا تخشى الجحوداً :
 وقد حيت بها لهدد المجيدا .
 ونكفر فكره الخصب السديدا .
 بذات لبعثها الجهد الجهيديدا :
 اليه يواصل السمي الحميديدا :
 لقد حفظوا لنا دماً ، فبيدا :
 قديم يحظر المجد الوليداً ،
 وأسى نصرها نصرراً أكيدا :

هيئة الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في اجتماعها الثالث بمكة المكرمة

اختتمت هيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة التابعة للمجلس
 الاعلى العالمي للمساجد برباطة العالم الاسلامي أعمال اجتماعها
 الثالث بتاريخ 16 رمضان 1409 وذلك بمقر الامانة العامة للرباطة
 واتخذت في هذا الاجتماع بعض القرارات والتوصيات حول
 الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال

وكانت اللجان العلمية
 الاستشارية النشئة عن الاجتماع
 الثالث لهيئة الاعجاز العلمي في
 القرآن والسنة قد ناشدت الهيئات
 الاسلامية والموسرين ومحبي
 الخير والمهتمين بأبحاث الاعجاز
 العلمي دعم الهيئة مادياً ومعنوياً
 حتى تستطيع تحقيق أهدافها
 التي قامت من أجلها والتي من
 أهمها انشاء البحث العلمي في
 جواذب الاعجاز في القرآن والسنة
 وتمحيص البحوث وتدقيقها والعمل
 على نشرها بين الناس بصورة
 متناسبة مع مستوياتهم العلمية
 والثقافية وترجمة ذلك الى لغات
 المسلمين المشهودة واللغات الحية
 في العالم .
 وذلك في توصياتها التي
 اتخذتها في جلسة اختتام أعمالها
 والتي ترأسها أمين
 الهيئة وحضور الأمين المساعد
 للهيئة وحضور اعضاء اللجان
 وأعضاء هيئة الاعجاز . حيث
 أعلنت التوصيات التي اتخذها
 أعضاء اللجان حول اجازة
 البحوث الصالحة للنشر التي
 قدمت المؤتمر الاول للهيئة الذي
 في شكل نهائي .

تخزين مرجع اسلامي في الحاسب الالى

تمكن شقيقان بهرانيان من
 حصر فهراس كتاب التراجم
 الفهم للامام الذهبي في فهرس
 موحد بواسطة الكمبيوتر .
 والمعروف عن الامام
 الذهبي بأنه احد اشهر كتاب
 التراجم في التاريخ الاسلامي
 وكتابه «اعلام النبلاء» يعتبر
 المرجع المشهور لرجال التاريخ
 والحديث وهو يقع في 24
 مجلدا لكل مجلد منها فهرس
 خاص مما كان يمثل صعوبة
 كبيرة امام الراغبين في معرفة
 تاريخ اى علم من اعلام
 التاريخ والحديث .
 وأوضح الشقيقان
 البهرانيان مار وجهاد سامي
 الدلال اللذان يتلقيان دراستهما
 في إحدى مدارس الكويت
 الثانوية انهما عندما وجدا
 صعوبة في الحصول على ترجمة
 علم من الاعلام في الكتاب
 اشار عليهما والدهما بفكرة
 تجميع كل الفهارس الخاصة
 بالكتاب في فهرس واحد حيث
 اشارا في ذلك وقاما بتجميع
 كل الهبانات وقاما بتخزينها
 في الكمبيوتر ثم قاما بنسخ
 هذه المعلومات حتى تم
 تجميعها في كتاب واحد يضم
 585 صفحة .
 وأشارا بأن دولة الكويت
 قامت بطبع الكتاب وانهما
 استفردا في عمل الفهرس
 حوالي عام ونصف العام
 واعلن الشقيقان ان الممكلة
 العربية السعودية اختارت
 العمل الجديد وان جمهورية
 مصر العربية طلبته ايضا بينما
 قامت دولة الكويت بطبعه .

حكم الافتاء بغير علم

بقلم الاستاذ احمد الجباري

ان الفتيا منصب تبليغ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فعلى المفتي أن يغني بلفظ النص مهما أمكنه لانه يشمل الحكم والدليل ، ورسول الفقيه المعتبر ليس كذلك وقد كان الصحابة والتابعون والائمة السنيين سلكوا منهجهم يتحرون ذلك غاية التحري ، حتى جاء بعدهم من رغب عن النصوص واشتقوا لانفسهم الفاظاً غيرها ، وأمرغوا وقتاً ثميناً في حفظها ، ياخذوا لغيرها ففسدوا زمتهم في حفظ النصوص الصحيحة كالحديث الشريف مثلاً ، فنوروا بذلك قلوبهم وكافت فتواهم عليها من الطلابة الشيء الكثير .

تحملته وحرك دون سواك لانك كنت السبب في اخراجها الى الدنيا بجهلك وغرورك . قال الله تعالى : «قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والانس والنجي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» فجعل القول عليه بلاعلم من أعظم المحرمات وقال تعالى في آية أخرى : «ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون»

يا ابا هريرة اني قد ارتكبت ذنباً عظيماً فهل لي من توبة ؟ فقلت وما ذنبك ؟ قالت : اني زنت وقتلت ولدي من الزنا فقلت لها هكذا واذنكت والله مالك من توبة فشقت شهقة عرت مفتشاً عليها عليها وضعت فقلت في نفسي افني ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهري فما أصبحت عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلت يارسل الله ان امرأة استفتتني البارحة بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما له وانا اليه راجعون انك والله هلكت واهلكت اين كنت من هذه الآية «والذين لا يذعنون من الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً قال فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً أعوذ في سكك المدينة وأقول من بدلتني على امرأة (ستفتني البارحة كذا وكذا والصبيان يقولون جن أبو هريرة حتى اذا كان الليل اقتبتها في ذلك الوطن فأعلمتها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لها التوبة فشقت شهقة من السرور وقالت ان لي حديقة وهي صدقة للمساكين لذاني .

حكمة تعدية يجرى بها الى (تمة صفحة 4)

الى ان ننظر أجزاء من - ذات العروض الشاذة - النهار فلا نتمتع بالذوق نهاراً هذا من جهة ومن ناحية - اثر بزوع أول شعاع من ذائبة أن الفذائبة - التي نعتير الميت القصيد بجري الى - توسطت آيتون - أزلعنا دل فحواها على بداية العالم كله ما ذلك كله بالمسبة للاسحاق الواقعة شمال خط الاستواء ولا الواقعة جنوبه بالعكس فهشمت الحر في احدي الجهتين كلما اشهد البرد في الاخرى ويطول في احدهما - وضعت - حسب الاصطلاح اللل أو النهار كما قصر في الاخرى كما استراوا - ذات العروض الجنوبية - وسببريا سر التعدية به الى

لو انهارت العمارة (تمة صفحة 4)

الراغب فيه لكل من يتقبله زوايا عذبة المسكن يستطيع فلا بد . عندهم - المحق بقليل الراحة كلها راحة الفكر من الباطل والتملات التي تضيء كشمعة من حناياهمس الضمير تم تجهر : لاجور ضيفة ، قال له صغير أولاده ، اننا نخاف من سكنى العمارات بعدما سمعنا عن الانهيارات القرة تبلم الضمف . كان الاستاذ لمتاعدهم طلب في الحياة ان يتخذوا سكناء وعاد الى دفره في البنك المذخر - اسمع يا ولدي لو انهارت من غير فرائد ، فاشترى عمارتكم هذه - لا قدر الله - شقة عالية . في الطابق الخامس فان طابقكم الخامس هذا مرتفعاً وبعيداً عن ضجيج ان بنهار ، انه محمي بارادة الشارع وصخبه ، وجلس في الله ، ولي أمر المؤمنين .

تتميم آيات

مع مجلة (منبر الاسلام) 10 لشهر شوال في صفحته 32 عند القاهرة العدد رقم 8 لشهر جمادى الاولى 1409 في صفحته 140 قال تعالى : (انك لن تخزي الارض وان تبلغ الجبال طولاً) كتبت (لا تخزي) والصواب (ان) وفي العدد رقم 9 لشهر رمضان في صفحته 78 (فتظن قطرة في النجوم) كتبت (فتظيرة) بالفاء والصواب بدونها . وفي مجلة (منار الاسلام) عدد 10 لشهر شوال في صفحته 32 عند القاهرة العدد رقم 8 لشهر جمادى الاولى 1409 في صفحته 140 قال تعالى : (انك لن تخزي الارض وان تبلغ الجبال طولاً) كتبت (لا تخزي) والصواب (ان) وفي العدد رقم 9 لشهر رمضان في صفحته 78 (فتظن قطرة في النجوم) كتبت (فتظيرة) بالفاء والصواب بدونها . وفي مجلة (منار الاسلام) عدد 10 لشهر شوال في صفحته 32 عند القاهرة العدد رقم 8 لشهر جمادى الاولى 1409 في صفحته 140 قال تعالى : (انك لن تخزي الارض وان تبلغ الجبال طولاً) كتبت (لا تخزي) والصواب (ان) وفي العدد رقم 9 لشهر رمضان في صفحته 78 (فتظن قطرة في النجوم) كتبت (فتظيرة) بالفاء والصواب بدونها . وفي مجلة (منار الاسلام) عدد 10 لشهر شوال في صفحته 32 عند القاهرة العدد رقم 8 لشهر جمادى الاولى 1409 في صفحته 140 قال تعالى : (انك لن تخزي الارض وان تبلغ الجبال طولاً) كتبت (لا تخزي) والصواب (ان) وفي العدد رقم 9 لشهر رمضان في صفحته 78 (فتظن قطرة في النجوم) كتبت (فتظيرة) بالفاء والصواب بدونها .

روى الامام أحمد وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً من أفتى بغير علم كان اثم ذلك على الذي أفتاه ، وجاء في الانس من أفتى الناس بغير علم لثمة ملائكة السماء وملائكة الارض .

كان الامام مالك رضي الله عنه يقول : «من سئل عن مسألة فينبغي له قبل أن يمرض نفسه على الجنة والنار ، وكيف يكون خلاصه في الاخرة تم يجيب فيها» وسئل مرة فقال : لا أدري فقبل له : لها مسألة خفيفة سهلة ، فغضب رضي الله عنه وقال : ليس في العلم شيء خفيف اما سمعت قول الله تعالى : انا سنقي عليك قولاً قليلاً . وسئل الشافعي رضي الله عنه عن مسألة فسكت فقبل له : ألا تجيب ؟ فقال حتى أدري فضل في سكوتي أو في الجواب . وسئل الشافعي عن مسألة فقال لا أدري فقبل له : ألا تستحي من قولك لا أدري ، وأنت فقيه أهل العراق ؟ فقال لكن الملائكة ام تستحي حين قالوا : «لا علم لنا الا ما علمنا» . وقال عتبة بن مسلم : صحبت ابن عمر أربعة وثلاثين شهراً فكان كثيراً ما يسأل فيقول : لا أدري وكان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتي فنيا الا قال اللهم سلمني وسلم مني . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت ذات ليلة بعدما صليت العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافداً انايا مرأه متعبه قائمة على الطريق فقالت :

كان الامام أحمد وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً من أفتى بغير علم كان اثم ذلك على الذي أفتاه ، وجاء في الانس من أفتى الناس بغير علم لثمة ملائكة السماء وملائكة الارض . كان الامام مالك رضي الله عنه يقول : «من سئل عن مسألة فينبغي له قبل أن يمرض نفسه على الجنة والنار ، وكيف يكون خلاصه في الاخرة تم يجيب فيها» وسئل مرة فقال : لا أدري فقبل له : لها مسألة خفيفة سهلة ، فغضب رضي الله عنه وقال : ليس في العلم شيء خفيف اما سمعت قول الله تعالى : انا سنقي عليك قولاً قليلاً . وسئل الشافعي رضي الله عنه عن مسألة فسكت فقبل له : ألا تجيب ؟ فقال حتى أدري فضل في سكوتي أو في الجواب . وسئل الشافعي عن مسألة فقال لا أدري فقبل له : ألا تستحي من قولك لا أدري ، وأنت فقيه أهل العراق ؟ فقال لكن الملائكة ام تستحي حين قالوا : «لا علم لنا الا ما علمنا» . وقال عتبة بن مسلم : صحبت ابن عمر أربعة وثلاثين شهراً فكان كثيراً ما يسأل فيقول : لا أدري وكان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتي فنيا الا قال اللهم سلمني وسلم مني . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت ذات ليلة بعدما صليت العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافداً انايا مرأه متعبه قائمة على الطريق فقالت :

كان الصحابة رشوان الله عليهم اذا سئلوا عن مسألة يقولون قال الله «أوقال الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبدلون عن هذا فمن ، تسأل أجوبتهم وجدها شفاء لما في الصدور فلما بعد الامر عن نور النبوة أصبح هذا عيباً عند المتأخرين فاكثفوا بتقليد من اختصر لهم بعض المختصرات التي لا يذكر فيها نص عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منصب الفتوى لثاق وعسير لان المفتي الذي يث في مسألة عليه أن يعلم علم اليقين أنه سيعود الى الله جلت قدرته ، وأنه سيقف موقف الحساب عن كل كلمة قالها ولا سيما اذا أفتى بغير علم كما حدث لاحد المفتين أنه سئل عن رجلا ، أرضعت زوجته بنتا هل يحل لآخيه الزواج بها ؟ فأجاب المفتي بالحلية وراح الرجل وزوج أخاه بنته من الرضاة ، وعاشت البنت مع عمها من الرضاة تحت سقف واحد مرة طويلة أفجبت خلالها أبناء غير شرعيين . لملك أخسي المفتي تسجهل الحديث الشريف المتفق عليه «يجرم من النسب» فماذا تقول لربك يوم لقائه عندما يسألك عن اجابتك المهولة التي هدمت بها كيان أسرة بأحكامها معاذيب البيت المسكنة التي نبيتها .. وما ذنب الزوج المسكين الذي أعجب أجزاء من الزنا .. أمسا الابناء .. واملها اثنان - فذنبهما الكبير

الله مغارطة ولكم الاجر من الله

نشاط فرع رابطة العلماء بأقليتهم وجدة

يقدم فرع رابطة العلماء والحاج الحسن الهلالي بمدينة وجدة والاقليم بمسجد الطوبى الداخلي بنشاط علمي ممتد على طول السنة وذلك باقامة دروس الحسن الثاني والحاج محمد الفزازي بمسجد ظهر المعلة المساجد . ويتضاعف هذا النشاط خلال شهر رمضان وهكذا تطوع السادة العلماء . الحاج عبد القادر المتعالي بمسجد عبد الله بن سعود ، والحاج مصطفى بدوي بمسجد الحاج بلسيد وأبو ضهير الحسن بمسجد غربية والحاج عبد القادر بوتشيش بمسجد عتبة والحاج يحيى العتيقي بمسجد عقبة

والحاج الحسن الهلالي بمسجد الطوبى الداخلي والحاج محمد الفزازي بمسجد ظهر المعلة وأحفيد والحسن عبدالرحمن بمسجد حمزة والحاج عبد السلام كويس بمسجد مولاي يوسف وعبد السلام الشلاوي بمسجد محمد الخامس والحاج عبدالرحمن الدررفوني بمسجد النور ويسوالي هـ.و.أ. السادة العلماء دروسهم الوعظية بانتظام لافادة عموم المؤمنين لما فيه الصلاح والرشاد.

(قضية الجبل تتكرر !)

رسالة شفشاون

لا زالت قضية الجبل تتكرر داخل المصلى يوم العيد ، ،
ان الشيء الذي يذهل العقول هو ربط الجبل من شجرة لاخرى !
وقد سبق أن أشرنا الى هذا الخطأ الشنيع
والان أصبحت القضية تفتق الجميع ، من شدة ما يلاقه المؤمنون الذين يؤمنون المصلى يوم العيد

والحصاد كي لا يتقرب ، هكذا اذن صارت قضية العنف الذي يمتد على الله عليه وسلام حيث قال : المسلمون سواسية كأسنان المشط ،
فأصبحت القضية تفتق الجميع ، من شدة ما يلاقه المؤمنون الذين يؤمنون المصلى يوم العيد

فأصبحت القضية تفتق الجميع ، من شدة ما يلاقه المؤمنون الذين يؤمنون المصلى يوم العيد

المنفاق (تتمة صفحة 2)

من علامة المؤمن الحق الصدق والاحساس وهؤلاء انما يريدون بذلك الخداع والتمويه والواقع انهم ما يهادعون الا انفسهم دون ان يشعروا بذلك وهذا ان دل على شيء فانما يدل على

فهاوتهم وجهاتهم وبلادهم ان اولئك المنافقون الذين نحدث عليهم القران الكريم في الآيات السالفة الذكر وفي غيرها من الآيات تخص منافقي العقيدة الذين يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام وهذا النوع من المنافقين من الممكن ان يكون موجودا الا في العصر الحاضر مندسا

ومنه الذي اتى الاجتماعى وبالنسبة للمنفاق السياسي فقد اصح العملة المتداولة بين الشعوب والامم لغة الخطاب ببلها وبسودنها أي العملة والمثالي لا يمكن التمام الشعوب والامم فالصراحة ائمة قليلا مساقمة بل هما الامم والشعوب .

تميز الادب الاسلامي وأصالته (تتمة صفحة 2)

هذه القصص تعالج قضايا المجتمع والواقع انها لم تكن كذلك وانما كانت في حقيقتها دعوة صريحة الى البناء والمطردة والكشف وانها مجموعة من الاعوام تدفعها شهوات ومطامع التي ترمي الى الهدف الدامي لترويج القصص المكشوفة من ناحية وخلق جو من الخداع للعناصر المحرومة .
ونحن في مجتمع الاسلام نقف وقفة حاسمة ازاء هذا الركاب . ونرفضه تماما حيث يدعو الاسلام أساسا الى تبريد العاطفة لا الى ايقادها ويدعو الى تجاوز مراحل الضعف الانساني وعدم توسع رقبتها .
فضلا عن الدعوة الاساسية الى ضبط الميل الجنسي حيث يدعو الاسلام كما يقول الدكتور محمد كامل الهاشمي الى ابقاء الدافع الفطري بين الجنسين طبيعيا سليما مونت اثاره مصطنعة قد تؤدي الى الاباحة بالاقضاء الفوضوي أو الى الامراض العصبية والعقد النفسية الناشئة من الكبح بعد الاثارة ، وتوجيه هذا الميل الى مكانه المأمون والتنظيف في محض الاسرة بالزواج .
ومن وسائل الاسلام في الاحسان من الاثارة والفننة طلب غض البصر وعدم الاتصال المحرم على انه أمر تعبدي يرضى

النفوس ويظهرها . (قل للمؤمنين بغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما تصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها . ثانيا : الحرس على نظافة العروضات من كتب وصور ثابتة أو متحركة ونظافة الشارع والبحر من الاثارات حيث تتعري المرأة من توبها فتعري من فضائنها والمرأة ترى في الرجال العريان أشباح أحلامها وهذا معنى السقوط والمرأة تسارهم النظر تنويها أرجلها الواحد .
ثالثا : من أسباب الاثارة حرية العلاقات والاختلاط التي يمدى البعض انها سبيل تهذيب الدوافع الجنسية وترويضها وانما انتهى الى سمار مجنون لا يرتوي ولا يهدأ .
رابعا : الاسلام يقرر الوسيلة الايجابية والطبيعية لهبط الميل الجنسي بطلب الزواج من كل من يلزم ففي الزواج يبط الميل بين الجنسين وتكون الاسرة .
ومن هنا فبان الادب العربي استمرارا من مفاهيم الاسلام بشكل تصورا مختلفا يملو على كل العوامل الفاسدة .
1- ففي الاسلام نجد نظرية فرويد مرفوضة تماما هي نظرية

تسيطر على القصة وعلى الادب الغربي بصفة عامة وتدموا الى أعلاء العلاقات غير الشرعية وتأجيج نار الشهوات في النفوس .
2- فقدان العفة وفقدان العاطفة التي تقوم بين الرجل وأمه وأبيه من ناحية وفقدان الفيرة على الزوجة أو الابن - بما يظهره أو حياية الزوجية من أخطار الاخلاط . كل هذه مظاهر الادب الغربي والقصة الغربية وهي معاذير مرفوضة تماما في الادب العربي الاسلامي الانتماء .
3- طابع التشاؤم الموجود في الادب الغربي والسني يبرده الباحثون الى نظرية الخطيئة الاصلية - وفي هذا الضوء انتشرت الايديولوجية السوداوية المنتشامة والتي تتج عنها مفهوم الوجودية الملحمة (لامقولة الحياة) أو نظرية العبت بينما يؤمن المسلم بمقولة الحياة ومسؤوليتها والتزامها الاخلاقي وان الانسان لم يخلق عبثا (امحسبتم انما خلقناكم عبثا وأنكم لنا لا ترجعون) .
ان الادب الاسلامي يسجبت انه يتحرر تماما من مفاهيم المذاهب الغربية وانه يعود الى اسسك ومفاهيمه المستمدة من القرآن والتراث الاسلامي الاصيل

فهاوتهم وجهاتهم وبلادهم ان اولئك المنافقون الذين نحدث عليهم القران الكريم في الآيات السالفة الذكر وفي غيرها من الآيات تخص منافقي العقيدة الذين يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام وهذا النوع من المنافقين من الممكن ان يكون موجودا الا في العصر الحاضر مندسا

وهن الدول الاسلامية ويمسر تعرفهم بوصفهم الحقيقي . كما وصفه لنا القران الكريم غير انه بالنظر الى بعض الطوائف والمذاهب الهدامة التي تدعى الاسلام وتنادى بشعاراته وتنتشر وراء تلك الشعارات وهي في الواقع تريد هدمه وتحطيمه فالواجب على المسلمين ان يتخذوا الحيطه والحذر من اولئك والابتعاد عن تلك الشعارات البراقة التي تجذب المغفلين الى حظيرتهم . ومن تلك الطوائف والمذاهب طائفة الماسونية والروافدي واليهودية واقادمانية .
ومما يؤسف له ان بعض المفكرين والمنقذين من الشباب المسلم انهدعوا لتلك الشعارات وهزتهم أضواءها وانخرطوا غير واعين في مجتمع تلك المذاهب وصاروا أهوانا لهم تعلم الدين من حيث لا يشعرون
وهذا النفاق الذي تحدثنا عنه انما هو النفاق القلبي اما النفاق الاخر فله عدة وجوه منه النفاق السياسي

ومنه الذي اتى الاجتماعى وبالنسبة للمنفاق السياسي فقد اصح العملة المتداولة بين الشعوب والامم لغة الخطاب ببلها وبسودنها أي العملة والمثالي لا يمكن التمام الشعوب والامم فالصراحة ائمة قليلا مساقمة بل هما الامم والشعوب .
اما بالنسبة للمنفاق السياسي فقد اصح العملة المتداولة بين الافراد والجماعات فالكذب والخيانة والغدر والفجور التي هي صفات المنافق نجدها منتشرة وبصورة هائلة في الادارات والمصالح العامة والخاصة وبين العائلات والاسر وفي كل وسط من اوساط المجتمع الاسلامي الذي يحرم النفاق ويدعو الى نفيه انما يريد بذلك ان يكون المجتمع الاسلامي نظيفا طاهرا نقيبا بعيدا عن كل الصفات المذمومة ولذا فالنبي صلى الله عليه وسلم حدد صفات المنافق في اربع فقال عليه السلام : من كذب فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا وُمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر .
لذا فالواجب على كل مسلم ان يوزع نفسه عرأن يتصف بصفة من صفات المنافق وان يكون مثلا لظ لامانة ومثالا لمصدق ومثالا للوفاء بالعهد ومثالا لمكلم الطيب وحسن الحديث والله الموفق

في المحيط الإسلامي

أكبر مسجد في أوروبا يقام في روما

تنفذ حالياً شركات المقاولات الإيطالية المراحل الأخيرة من بناء أول مسجد للمسلمين في قلب العاصمة الإيطالية روما : ويقوم المسجد على مساحة ألفي متر مربع بتكلفة تقدرها 50 مليون دولار بتمويل عدة دول عربية :

يدخلون في دين الله أفواجا

بلغ عدد الذين اشبهوا اسلامهم مؤخرا حوالي 3450 شخصاً موزعين على مناطق مختلفة في العالم منها الخرطوم (250 عائلة) ودول اوروبية غربية (2650 شخصاً) ودولة زاير (460) شخصاً ، وقام الدعوة الى الله بتوضيح العقيدة الاسلامية لهؤلاء المسلمين الجدد وفي كينيا اعلنت قبيلة مسيحية اسلامها وهي في منطقة اتورو الى الجنوب من مدينة كوهو : وتم بناء مسجد لهؤلاء المسلمين تحت اشراف مكتب الدعوة الاسلامية في نيروبي :

افتتاح أول مسجد في مدريد باسبانيا

يجري الاستعداد حالياً لافتتاح أول مسجد في العاصمة الاسبانية وهو جزء من مجمع مدريد الاسلامي الذي يقدم عدداً من الخدمات للمسلمين ويتسع المسجد لأكثر من ألفي مصلي ويضم قاعة للاجتماعات ومستشفى خيرياً : ومن المعروف ان ميزانية بنائه تمت بجهود ذاتية سواء من داخل اسبانيا أو من العديد من دول العالم الإسلامي :

مدارس تحفيظ القرآن الكريم بتركيا

حسب احصائية رسمية فان مدارس تحفيظ القرآن الكريم بتركيا تبلغ حالياً ثلاثة آلاف مدرسة بالإضافة الى مائتين وخمسين مدرسة لتخريج الائمة والخطباء ، وكذلك عشر كليات لتدريس الشريعة الاسلامية وتشرف على هذه المدارس جمعيات ومؤسسات خيرية والدراسة فيها بالمجان :

ندوة عن قدسية المسجد الأقصى

انعقدت بالقاهرة ندوة موسعة عن قدسية المسجد الأقصى ، بمشاركة عدد من المفكرين من الدول الاسلامية ، وتناولت هذه الندوة التي نظمتها مركز جمعية الشباب المسلمين العالمية قضية المسجد الأقصى منذ التاريخ القديم والمخططات الاسرائيلية المتكررة لتفريجه والقضاء عليه والدور الذي يجب ان يؤديه المسلمون في الوقت الحاضر لفك أسرته :

دراسات ميدانية يقوم بها مركز ابحاث الحج لخدمة حجاج بيت الله والمعتمرين والزوار

يقوم مركز ابحاث الحج التابعة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة حالياً باستكمال مشروع اعداد سجل تاريخي ووثائقي لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة : وبين المشرف العام على مركز ابحاث الحج الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح ان المركز يجري حالياً اتصالاته مع كافة الجهات العلمية والمتاحف داخل المملكة وخارجها لجمع الوثائق المسجلة بالوسائل المكتوبة والمسموعة والمرسومة والمرئية :

وقال ان المركز يقوم بالتعاون مع بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وادارة مرور مكة المكرمة بإجراء دراسة عن حالة المرور حول الحرم المكي الشريف خلال العشرة أيام الاخيرة من شهر رمضان المبارك للبحث عن الحلول المناسبة لتمكين المعتمرين من اداء نسكهم دون عوائق مرورية للوصول الى الوسائل الكفيلة بالقضاء على مشكلة الاختناقات المرورية الى منطقة المسجد الحرام وسترفع الى الجهات المختصة لتقرير ما تراه مناسباً ، وأضاف المشرف العام على مركز ابحاث الحج يقول : ان المركز يقوم حالياً بدراسة موضوعات ومشروعات الابحاث خلال الفترة المتبقية من هذا العام وكذلك مشروعات بحثية لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة حيث يدرس المركز مشروع انشاء نظام كمبيوتر لاحدى مؤسسات الطوائف وذلك بالتعاون مع مركز الحساب الآلي بجامعة أم القرى وكذلك مشروع دراسة توزيع خدمات الهلال الأحمر السعودي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بما يضمن كفاءة وكفاية الخدمة التي تقدم من هذا القطاع الهام :

وأضاف ان المركز يقوم بأعمال ومهام أخرى طوال العام ومن أهمها رصد حركة دخول المركبات الى مدينة مكة المكرمة وخروجها إضافة الى دراسات اجراءاً منسوبو المركز من الباحثين والمختصين عن حركة الحجاج على جسر الجمرات وبعض المعلومات الاحصائية عن الحجاج كالمعلومات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ودراسة عن ظاهرة الاقتراش الاكمل ،

مسعى نبيل للقضاء على التوتر الطائفي في الهند

قررت الجماعة الاسلامية بمدينة احمد آباد بالهند اقامة اسبوع دراسي يتداول فيه أعضاء الجماعة أسلوب تحسين العلاقات بين الطوائف في الهند : وفي الدرس الديني الذي القاه أمير الجماعة بولاية نجرات الشيخ نظام الدين الاصلاحى قال فيه : ينبغي لنا ان نتحمل دون خوف ووجل كل ما يعترض لنا من المشاكل والمراقيل في سبيل نشر الدعوة الاسلامية لانه هذا هو الطريق الذي سار عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام واتباعهم الصالحون وعلمنا اننا لنظير الحكام الى الطريق الصحيح لان في ذلك خبيرة جلييلة للمدينين والبلاد :

وفي كلمة السيد اقبال مرزا بين ان تحسين العلاقات بين الطوائف في الهند حاجة مائة ولا يرجى تحقيقها الا ان نعمل جميعاً كيد واحدة وان نشر الدعوة الاسلامية عمل يحتاج الى جو آمن فلا بد من بذل الجهود لتحسين العلاقات الطائفية بين الهندوس والمسلمين وللقضاء على التوتر الطائفي ويكون ذلك في صالح الشعب والبلاد معاً : وان الاخوة الهنالك وعدوا ايضاً بالتعاون الكامل في انجاز هذا المسعى النبيل :